أبابيل المقاومة

إسكندر المريسي

■،، اعترفت اسرائيل في أحدث تصريح أمني لقادتها العسكريين بأن المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله استطاعت خلال السنتين الماضيتين تطوير القدرات الجوية العسكرية لحزب الله، وأن ذلك التطوير قد ترافق بخطوات ثابتة عقب حرب يوليو تموز ٢٠٠٦م التي استطاعت كتيبة الحسين التابعة لذلك الحزب من إلحاق هزيمة لواء جولاني إحدى النخبة، بحسب ما يسمى عند الكيان الصهيوني، الذي نقلت عنه وسائل إعلامه بأن حزب الله دخل مجال توازن الرعب مع ذلك العدو وأنه نجح في استثمار جهود عسكرية قائمة على أحدث التكنولوجيا الحربية في إيجاد شعبة عسكرية خاصة بالطائرات القتالية والتي تستخدم بدون طيار، تحسباً لمواجهة عسكرية مع الكيان الصهيوني، وقد ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الصهيونية أن أبابيل هي عبارة عن طائرة صغيرة من دون طيار وأن لذلك الحزب عدة أنواع من هذه الطائرات، وبينها نوع قادر على حمل رأس حربي قادر على ضرب أهداف في العمق الصهيوني.

وهو ما يعني أن مفاعل ديمونة النووي الكائن في صحراء النقب لن يكون بمنأى عن صواريخ المقاومة الوطنية اللبنانية في حالة نشوب حرب مع العدو، علماً بأن تلك المقاومة استكملت تجهيز المنظومة القتالية استعداداً لحرب استراتيجية لن يستطيع العدو الصهيوني مواجهتها لأنه يعتمد على نظم الحرب المحدودة.

وقد اعترف سابقاً بأنه خاض مع العرب حروباً مختلفة، ولكن الحرب التي خاضها مع تلك المقاومة كانت مغايرة في الحسابات الاستراتيجية تماماً، على اعتبار أن الفلسفة العسكرية لحزب الله تحديداً بغض النظر عن اختلافنا أو اتفاقنا معه، لكن تلك الفلسفة شاملة أخذت بجميع العوامل التاريخية والجغرافية.

وبالتالي تم صناعة سلاح عسكري جديد يسمى أبابيل وفقاً للمنهج الإسلامي بالنص القرآني، وأن ذلك السلاح يشكل على المدى القريب والبعيد أداة عسكرية فاعلة ترافقت مع توسيع النظام المعلوماتي للمقاومة داخل الكيان الصهيوني من الناحية العسكرية الذي اعترف في نهاية عام ٢٠٠٦م بأنه لا يستطيع خوض حرب مباشرة مرة أخرى مع المقاومة لأنه يواجه منظومة قتالية عالية، ترى في قتال الكيان الصهيوني فريضة مقدسة، بحسب التثقيف العقائدي لحزب الله بأن قتال العدو الصهيوني شرط أساسي للانتماء الإسلامي والتزام بكمال العقيدة.

لذلك يرى بعض المراقبين بأن مهاجمة الكيان الصهيوني كمهاجمة مفترضة بحسب تهديدات سابقة لمنشآت نووية إيرانية، فمعنى ذلك أن الرد المباشر من قبل المقاومة سيطال مفاعل ديمونة النووي.

aaskander@yahoo.com

السعودية تدعو دول الخليج إلى صيغة اتحادية مقبولة لمواجهة التحديات

■،، الرياض/وكالات

اعتبر وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل أمس ان التنسيق والتعاون بين الدول الخليجية قد لا يكون كافيا داعيا إلى التوصل إلى "صيغة اتحادية مقبولة" لدى الاعضاء.

وقال الفيصل في كلمة القاها نائبه الامير عبد العزيز بن عبد الله خلال افتتاح مؤتمر الشباب الخليجي في الرياض ان "التعاون والتنسيق بين دول المجلس بصيغته الحالية قد لا يكفي لمواجهة التحديات القائمة والقادمة".

واضاف ان "التهديدات بأنواعها تستدعي العمل الجاد من قبل دول مجلس التعاون الخليجي للتحول من صيغة التعاون الحالية إلى صيغة اتحادية مقبولة فتجارب الازمات والتحديات السابقة برهنت للجميع حقيقة صعوبة التعامل الفردي من قبل دول المجلس مع تلك الازمات".

واوضح الفيصل ان السعودية ادركت اهمية التحول من صيغة التعاون إلى الاتحاد، في خضم ما يحيط بدول مجلس التعاون من "تطورات وتحولات وأخطار تهدد استقرارها وامنها ومكتسباتها".

واشار الفيصل إلى ما "تحظى به منطقة الخليج العربي من اهمية بالغة نظرا لموقعها الاستراتيجي المهم والاحتياطيات الضخمة من النفط والغاز".

ورأى ان "التحول إلى وضعية الاتحاد من شأنه ان يمنح مسيرة العمل الخليجي زخما اكبر، ويعطي دول المجلس ثقلا اكبر ومكانة تتوازى مع ما لديها من مقومات القوة الناعمة والامكانات المادية والجيوستراتيجية المهمة".

من جهته، قال الامين العام للمجلس عبد اللطيف الزياني ان "تعاظم التحديات السياسية والامنية والعسكرية، اقليميا ودوليا، وحالة عدم الاستقرار في المنطقة العربية، والتغيرات الجارية في موازين القوى يجعلنا ننظر في تطوير تجربة المجلس".

وشدد على ضرورة العمل الجماعي قائلا ان "الامن الخليجي الذي نكتسب من خلاله القوة لا يؤتى للدول التي تعمل بمفردها".

والى ذلك، قال وزير الخارجية السعودي ان "التكامل الدفاعي يشكل الضمانة الرئيسة لامن دول الخليج العربية كبديل عن السياسات الدفاعية المرتكزة على التحالفات الوقتية المبنية على المصالح العابرة اذ تظل تلك التحالفات مرتبطة بهذه المصالح التي بطبيعتها متغيرة".

واضاف "في ظل مواجهة الدول الخليجية اخطارا غير مسبوقة ليس اقلها ظاهرة الارهاب، فان التكامل الدفاعي سيكون مقدمة للتنسيق الامني وما يستدعيه من تطوير للمؤسسات الامنية الخليجية".

الربيع العربي يحمل نكسات لتنظيمات القاعدة

■،، واشنطن/وكالات

صرح مسؤولون في المخابرات ومكافحة الارهاب بالولايات المتحدة ان من غير المحتمل ان تكون منظمة القاعدة الرئيسية قادرة على تنفيذ هجوم آخر على مستوى هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

وقال روبرت كاردبلو نائب مدير المخابرات الوطنية الأمريكية: ان خبراء الحكومة الأمريكية يعتقدون ايضا ان احتمال وقوع هجوم باستخدام الاسلحة الكيماوية او البيولوجية او النووية او المشعة خلال العام المقبل ليس كبيرا.

وذكر كاردبلو ومسؤولون أمريكيون اخرون تحدثوا شريطة عدم نشر اسمائهم هذه التقديرات خلال مؤتمر عبر الهاتف مع صحفيين وصف بانه فرصة لخبراء الحكومة لتوضيح تقييمهم لقوة القاعدة بعد عام من قتل اسامة بن لادن في غارة لكوماندوس أمريكيين.

وذكر كاردبلو أن منظمة القاعدة "الاساسية" التي انشأها بن لادن منيت بنكسات استراتيجية بسبب تفجر احتجاجات "الربيع العربي" وعمليات التمرد في الدول الاسلامية والتي لم تنشر تعاطفا كبيراً مع الخط المتشدد والعنيف للقاعدة.

وما يقلق مسؤولي مكافحة الارهاب الأمريكيين وحلفاءهم في الخارج بشكل اكبر هو احتمال ظهور متطرفين محليين يكتسبون افكارهم المتطرفة عبر الانترنت أو في خلايا صغيرة ويلقون ايضا تشجيعا الان من وسائل الاعلام المرتبطة بالقاعدة والجماعات التابعة لها.

وعلى الرغم من عدم استعدادهم لاعلان ان القاعدة على وشك "هزيمة استراتيجية" قال المسؤولون الأمريكيون انهم يعتقدون ان المنظمة المركزية التي انشاها بن لادن غير قادرة ببساطة على حشد نفس نوع الموارد والتخطيط الذي ادى الى هجمات ١١ سبتمبر.

وأكد المسؤولون ان الولايات المتحدة تعتبر ان اربع جماعات تابعة للقاعدة ما زالت تشكل تهديدات بدرجات اكبر او اقل للمصالح الأمريكية.

وأوضح المسؤولون ان اخطرهم تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب والذي يعتقد المسؤولون الأمريكيون انه المسؤول عن المحاولات غير الناجحة لمهاجمة اهداف أمريكية خلال الثمانية عشر شهرا الماضية باستخدام قنابل على متن طائرات اخفيت في ملابس داخلية لراكب وفي طابعة.

وما زال تنظيم القاعدة في العراق الذي ظهر في اعقاب الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣م لاسقاط صدام حسين يحتفظ بوجود قد يكون مدمرا في ذلك البلد وربما يوسع انشطته الى سوريا المجاورة رغم عدم اشارة المسؤولين الى اعتقادهم انه يشكل تهديدا كبيرا للمصالح الأمريكية خارج تلك المنطقة.

وأعلن المسؤولون الأمريكيون انهم يعتبرون تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي الذي يتخذ من شمال أفريقيا قاعدة له تنظيماً اجراميا الى حد كبير يقوم بعمليات خطف للغربيين مقابل الحصول على فدى. ولكنهم يقولون انهم يشعرون بقلق من احتمال تطور هذه الاساليب الى عمليات خطف ملفتة للنظر تهدف الى تحقيق الدعاية لاغراض المتشددين.

وقال مسؤولون أمريكيون انه بعد فترة اصبح فيها نضالها جاذبا للشبان المسلمين الساخطين في كل من الولايات المتحدة واوروبا شهدت حركة الشباب التابعة للقاعدة في الصومال تراجعا كبيرا في عمليات التجنيد والدعم في الغرب.

وبشكل عام قال مسؤول في مكافحة الارهاب انه اصبح "واضحا اننا حققنا تقدما في اتجاه هزيمة تنظيم القاعدة" رغم ان عناصر كل من الايدولوجية والتنظيم مازالت موجودة بما في ذلك "عدد من الشبكات النشطة في الولايات المتحدة".

مئات المحتجين يعتصمون قرب مبنى وزارة الدفاع المصرية

■،، القاهرة/وكالات

اعتصم بضع مئات من النشطاء في وقت مبكر من صباح أمس بالقرب من مبنى وزارة الدفاع المصرية في منطقة كوبري القبة بشمال القاهرة مطالبين بتنحي المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد.

وحطم عدد من المعتصمين حواجز حديدية في الشارع المؤدي إلى المبنى وأقاموا باستخدام جانب منها بوابة تفتيش لتأمين الاعتصام واستخدموا الجانب الآخر كوسيلة للاشتباك إذا تطلب الامر.

ووقفت أعداد كبيرة من قوات تردتي زي الجيش وتستخدم ناقلات جند عسكرية أمام المعتصمين للحيلولة دون تقدمهم صوب الوزارة.

وكانت شاهدة عيان من رويترز ومحطة تلفزيون ذكرتا أن مئات المحتجين تجمعوا مساء الجمعة بالقرب من المبنى ورددوا هتافات ضد المجلس الاعلى للقوات المسلحة.

وأظهرت لقطات بثتها قناة الجزيرة مباشر مصر المحتجين يرفعون علم مصر ولافتات عليها عبارات تقول احداها "يسقط يسقط حكم العسكر".

كما رددوا هتافا بنفس العبارة وهتافا آخر يقول "يا طنطاوي خاف الله دورك (في السقوط) جاي أن شاء الله" في اشارة إلى رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي.

وأعلن شخص يقود الهتاف اعتصام المحتجين. وقال "أعلنا الاعتصام حتى يسقط النظام".

ومنذ أسبوع يعتصم في ميدان التحرير بؤرة الانتفاضة التي أسقطت الرئيس السابق حسني مبارك مئات من أنصار القيادي السلفي الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل احتجاجا على استبعاده من الترشح لانتخابات الرئاسة التي ستجرى الشهر المقبل.

وشارك ألوف الاسلاميين في مظاهرات يوم الجمعة في ميدان التحرير وفي مدن مختلفة احتجاجا على ما يقولون انها محاولة لاعادة الحرس القديم الذي حكم مصر في عهد مبارك إلى السلطة.

وثارت مخاوف الاسلاميين ومصريين آخرين بعد قرار لجنة الانتخابات الرئاسية يوم الخميس ادراج اسم أحمد شفيق آخر رئيس للوزراء في عهد مبارك في القائمة النهائية لمرشحي الرئاسة بعد يومين من استبعاده منها.

واستبعدت اللجنة شفيق من السباق تطبيقا لتعديل قانوني أصدره مجلس الشعب الذي يهيمن عليه الاسلاميون هذا الشهر يحرم مساعدين كبارا لمبارك من ممارسة حقوقهم السياسية.

وقالت اللجنة يوم الجمعة انها قبلت طعنا من شفيق بأن القانون غير دستوري وأحالته إلى المحكمة الدستورية العليا لتقول كلمتها فيه.

وأظهر الخلاف على من تتوافر فيه شروط الترشح مدى هشاشة التحول الديمقراطي خلال المرحلة الانتقالية المزمع انتهاؤها منتصف العام كما أثار التساؤلات بشأن ما إذا كان المجلس العسكري سيتدخل في السياسة بعد نقل السلطة والى أي مدى إذا تدخل.

ومما يزيد من عدم اليقين في العملية السياسية أن الرئيس الجديد سيتسلم السلطة دون نص على صلاحياته في ظل خلاف بين الاسلاميين من جهة والليبراليين واليساريين من جهة أخرى بشأن معايير لجنة كتابة الدستور الجديد للبلاد.

وقتل أكثر من مئة في مواجهات بين نشطاء وقوات ارتدى بعضها زي الجيش منذ سقوط مبارك الذي حكم مصر لمدة ٣٠ عاماً.

وأظهت اللقطات التلفزيونية جلوس المحتجين على الأرض لبدء الاعتصام.

السودان يحترق والعالم يتثاءب

عبدالملك السلال

■،، السودان يحترق، والعالم يتثاءب فالمواجهة بين السودان وجنوبه تشتد وتنتشر، منذرة بحرب شاملة، وسط عجز أممي تتحدث بشكل غامض عن عقوبات جديدة.. ، فبدت وكأن العلاج لديها هو الكي .. في حين بقيت الجامعة العربية مشلولة كعادتها ازاء خطر لا يهدد السودان وحدة .. بل ان النيران قد تلتهم محيطه الجغرافي فاستمرار القتال بين أبناء البلد الواحد: الذي قسمته التدخلات والاجندات الدولية؛ حيث الرأي الأحادي هو السمة التي تغلب على مناقشات الخرطوم وجوبا، مصحوباً بالعناد المستمر في الخفاء وإصرار كل طرف على رأيه؛ فالخرطوم مستعدة لخوض حرب مع دولة جنوب السودان في حالة عدم التزامها باتفاقية السلام الموقعة بين الدولتين؛ وهل هكذا يكون رد الجميل ،اما على الجانب الآخر يعطي سلفاكير الضوء الأخضر للتحرك الإسرائيلي ويمهد للتعاون العسكري بين الدولتين في حالة نشوب حرب مع دولة الشمال.

ترى ماذا يدبر في الخفاء؟ نعم.. الطرف الثالث هو إسرائيل وهي المستفيد الحقيقي من هذا التوتر، بل ان قادة تل أبيب يشجعون سلفاكير على دخول الحرب حتى يتمكنوا من الدخول إلى السودان بكل حرية مع قوات حفظ السلام ومع المنظمات الدولية المزعومة للاغاثة والعون؛ مما يهدد – بطبيعة الحال – الأمن القومي العربي والمصري ويشعل السودان مجدداً في حروب جديدة وقوات متمردة جديدة ويفتح الباب على مصراعيه لأفراد تنظيم القاعدة وتجدد العمليات الإرهابية.

فجنوب السودان يواجه أعمال عنف قبلية دامية وتزايد في القوات المتمردة والجيش الشعبي المسلح ولذلك سيكون من الصعب بناء دولة سودانية جنوبية جديدة قبل القضاء على هذه البؤر الإرهابية التي تسعى لجر السودان إلى حرب مسلحة؛ بسبب عدم تقسيم مناطق البترول المتنازع عليها وعدم الإلتزام بإتفاقية السلام الموقعة بين الدولتين وعدم ترسيم الحدود في المناطق المتنازع عليها والإتهامات المتبادلة بين الطرفين بدعم المتمردين.

فالدعوات الغربية وبعض الدول العربية – للأسف – التي طالبت بانفصال السودان حتى تستقر الأوضاع الداخلية وينعم السودان بالأمن هي التي أغرقت السودان ومهدت للفرقة والنزاعات المسلحة ومع ذلك تركت مناطق الصراع أبيي وكردفان بعيدة عن الحلول السياسية حتى يستمر وجود فتيل الاشتعال؛ فالإنفصال كان مجرد حلقة من سلسلة سوف تتفكك في الأيام القادمة وسيطالب أبناء دارفور وغيرهم بحقهم في الإنفصال حتى يبقى السودان مجرد دويلات صغيرة مقسمة ويضيع البلد ويذهب بلا رجعة.

ولم تنجح المنظمات العربية وعلى رأسها الجامعة العربية في التحرك الدبلوماسي على أرض الواقع لطرح الحلول والأفكار التي تؤدي إلى التهدئة بين الشمال والجنوب؛ فالحرب القادمة التي يستعد لها سلفاكير بدعم إسرائيلي – أمريكي توضح مدى الخطر الذي تمثله دولة الجنوب على الأمن القومي العربي عموماً والمصري خصوصاً؛ بسبب التنسيق الواضح بين حكومة الجنوب والكيان الإسرائيلي ورغبة سلفاكير في افتتاح سفارة إسرائيلية في جوبا وتدريب الجيش الإسرائيلي لجنود السودان الجنوبيين وإبرام الصفقات العسكرية لتسليح الجنوب بالأسلحة والذخائر وقاذفات مضادة للدبابات وصواريخ ودبابات وطائرات مجاناً؛ مقابل استغلال إسرائيل في الاستثمار والزراعة والنفط دليل على عمق العلاقات المشتركة مما يشكل تهديداً لمصر والسودان خاصة والوطن العربي بشكل عام.

والسؤال الذي يفرض نفسه الى أين يسير السودان وجنوبه .. ؟

Ssalala99@gmail.com

قبل تسعة أيام من موعد الحسم

استطلاعات الرأي ترجح فوز مرشح اليسار الفرنسي بمنصب الرئاسة

■،، باريس/وكالات

قبل تسعة ايام من الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، يجد نيكولا ساركوزي صعوبة في تخطي تأخره عن خصمه الاشتراكي فرنسوا هولاند الذي لا يزال في طليعة استطلاعات الرأي، ما يثير مخاوف في اوساطه.

وتتعاقب استطلاعات الراي منذ الأحد الماضي غير ان النتيجة تبقى هي نفسها اذ لا تزال بعد اسبوع من حملة ما بين الدورتين تتوقع هزيمة الرئيس المرشح امام خصمه الاشتراكي في السادس من مايو بفارق كبير يتراوح بين ثماني وعشر نقاط.

ولم يتمكن ساركوزي من تعزيز حظوظه رغم الجهود المكثفة التي بذلها، وقد حدد خطه بوضوح منذ ليل الدورة الأولى، اذ ركز هجماته على فرنسوا هولاند الذي لم يتخطاه في الدورة الاولى سوى بنقطة ونصف (٢٨,٦٪ مقابل ٢٧,١٪) وكثف مساعيه لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الناخبين الذي صوتوا لمارين لوبن (١٧,٩٪) وفرنسوا بايرو (٩,١٪).

وبما ان مخزون ناخبي الجبهة الوطنية (اقصى اليمين، ٦,٥ ملايين ناخب) هو الاكبر، فقد جعل منه مرشح الاتحاد من اجل حركة شعبية محور حملته الانتخابية مؤكدا في مداخلاته انه "سمع" و"فهم" رسالة "فرنسا هذه التي تتالم" ووضع مسائل الهجرة والحدود والهوية الوطنية في صلب خطابه.

وان كان يردد باستمرار انه لا يشاطر مارين لوبن افكارها ويستبعد اي اتفاق مع حزبها، إلا انه يقر بأن مرشحة اليمين المتطرف "تتوافق مع الجمهورية" ويتبنى بعض طروحاتها مثل "قرينة الدفاع المشروع عن النفس" بالنسبة لعناصر الشرطة.

ويتهم ساركوزي خصمه الاشتراكي بـ"التهرب" ويشن عليه حملة عنيفة اكد خلالها صدور دعوة عن ٧٠٠ مسجد للتصويت له، في حين نفى المجلس الفرنسي للديانة الاسلامية الامر نفيا قاطعا.

وبلغت الحملة درجة من الحدة والعنف صدمت الجناح الوسطي في الغالبية الحاكمة، فلم يخف رئيس الوزراء السابق جان بيار رافاران تحفظه فيما اعرب دومينيك دوفيلبان الذي خلفه في ماتينيون عن "اشمئزازه" من حملة ساركوزي و"الضمانات التي يعطيها للتطرف".

وفي الكواليس، يعتبر عدد متزايد من المندوبين ان ساركوزي يخطئ في تبني خطابه الجديد. وقال نائب من الغالبية طلب عدم كشف اسمه "ان ساركوزي يخطئ، الناس لم يصوتوا للجبهة الوطنية من أجل الهجرة بل من اجل العمل والقدرة الشرائية، وهو لا يتناول هذين الموضوعين".

وقال نائب آخر: ان الرئيس "تحول الى فزاعة تبعد الوسطيين" معتبرا ان هذا النهج "انتحاري ويخدم مصالح اليسار".

غير ان النائب جاك ميار عضو تجمع "اليمين الشعبي"، الجناح اليميني للاتحاد من اجل حركة شعبية، يرى ان "لا مجال للتهاون. لم نبرم اتفاقا مع الجبهة الوطنية، اننا نقوم بالصواب" مضيفا انه "ان اردنا الفوز، فهذه هي الاستراتيجية الوحيدة الممكنة".

لكن احتمالات الفوز تبقى صعبة رغم هذا التعديل في الاستراتيجية. وقال احد الوزراء: "ان تجيير اصوات الجبهة الشعبية والحركة الديموقراطية غير كاف" معتبرا ان "الامر محسوم ما لم تحصل معجزة".

وقال وزير آخر "نجد انفسنا عاجزين على الخروج من الفخ الذي نصبه لنا اليسار الذي يركز حملاته على حصيلتنا قائلا: لم تنجحوا في الحد من البطالة، ارحلوا".

ويراهن العديدون الان على نجاح تجمع الاول من مايو الذي يعتزم اليمين تنظيمه في يوم عيد العمال، وعلى تغلب مرشحهم على هولاند في المناظرة التلفزيونية بينهما الاربعاء.

وقال الوزير تييري ماريانى: "سيكون الامر في غاية الاهمية، ساركوزي يتكلم من وجهة نظر عالمية، وهولاند من وجهة نظر محلية، وهذا ما سيظهر بوضوح".

وقال احد زملائه: "ان الحملة لا تحسم بليلة، لكن المناظرة قد تبدل نظرة الفرنسيين الى فرنسوا هولاند وقد تحدث تغييرا، ما زال لدينا بعض الحظوظ".

أمريكا تنشر طائرات حديثة بالقرب من إيران

■،، واشنطن/وكالات

نشرالجيش الأمريكي العديد من أحدث الطائرات الحربية من طراز "أف – ٢٢ اس" في قاعدة بإحدى الدول الحليفة للولايات المتحدة تبعد اقل من ٢٠٠ ميل عن إيران.

وجاء ت هذه الخطوة وسط توترات تثيرها إيران بسلوكها الهجومي العدواني على منطقة الخليج، وتحديداً ضد الأراضي الإماراتية، بإقدامها مؤخرا على عسكرة احتلالها لثلاث جزر إمارتية، وكذلك برفضها المطلق إخضاع برنامجها النووي المثير للجدل، للتفتيش الدولي.

ووفقاً لتقرير اوردته شبكة فوكس نيوز الأمريكية السبت، ينفي سلاح الجو الأمريكي بشدة ان الغرض من نشر هذه الطائرات استعراض القوة ضد إيران او إن يكون له علاقة بهجوم محتمل على المنشآت النووية الايرانية.

غير انه يقول ان هذه الخطوة جزء من عملية انتشار روتينية و"التعاون الامني مع الشركاء الإقليميين".

ولم يكشف سلاح الجو عن عدد هذه الطائرات او مكان انتشارها

ويقول مراقبون إن بيد إيران أن تجنب المنطقة ويلات نزاعات خطيرة محتملة، إذا ما تعاملت بإيجابية مع القرارات الدولية في خصوص برنامجها النووي وكذلك إذا ما تراجعت عن احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث، خاصة وأن من حق الإمارات الذي تكفله لها كل القوانين الدولية، أن تنتهج كل السبل الممكنة لاستعادة جزرها المحتلة.

وتشهد العلاقات بين الامارات وايران توترا على خلفية قيام الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مطلع الشهر الحالي بزيارة جزيرة ابو موسى وهي احدى الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الامارات اضافة إلى جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

كما أعلنت إيران الثلاثاء الماضي عن نشر انظمة هجومية ودفاعية في الجزر الثلاث.

وأدانت الإمارات زيارة احمدي نجاد لجزيرة أبو موسى.

وقال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الاماراتي "هذه الزيارة لن تغير من الوضع القانوني لهذه الجزر كونها جزءا لايتجزأ من التراب الوطني للإمارات".

بقايا

رئيس الجمهورية يتسلم

وأكد الاخ الرئيس أن النجاحات الملموسة التي تحققت كانت بتعاون سفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي.

وأكد أن تعاون المجتمع الدولي مع اليمن قد جنبه ويلات الانزلاق والحرب والتشظي.

وقدر الاخ الرئيس تقديراً عالياً جهود سفير روسيا الاتحادية وبعثة الاتحاد الأوروبي لما بذلوه ويبذلونه في سبيل خروج اليمن من ظروفه الصعبة وأزمته الطاحنة .

وفي اللقاء قدم السفير سيرجي كوزولوف والقائم بأعمال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي ورقة عمل تتضمن خطوط عريضة لمهام العمل المستقبلي باعتبارهما ضمن مجموعات العمل الخاصة بالسفراء الراعية للمبادرة الخليجية خصوصاً في ما يتعلق بمؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي سيضم كافة مكونات المجتمع اليمني وقواه السياسية والثقافية والاجتماعية لمناقشة كافة الملفات المتصلة بالإصلاحات الشاملة ورسم معالم طبيعة الدولة المدنية الحديثة من حيث النظام الانتخابي والدستور وكافة الإصلاحات التي تهدف إلى المساواة والحرية والعدالة والحكم الرشيد وبما يحقق أحلام وتطلعات أبناء الشعب اليمني كافة دون استثناء أو إقصاء.

مجلس النواب يصادق

وإلزام إدارة الصندوق بتقليص حجم الإنفاق الجاري أثناء تنفيذ المشروع وكذا الالتزام بتنفيذ مكونات المشروع وعدم استخدام حصيلة هذا القرض في غير الاغراض المخصصة له.

من جهة أخرى أقر المجلس حضور وزيري الدفاع والداخلية جلسة المجلس اليوم الأحد للإيضاح حول ما أتخذ من إجراءات في معالجة الاختلالات الأمنية في أمانة العاصمة وبعض المحافظات..

وحل قضايا النازحين وبما يسهم في ترسيخ وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار في ربوع محافظات الجمهورية .

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه .

وسيواصل أعمال صباح اليوم الأحد بمشيئة الله تعالى .

حضر الجلسة نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر عبدالعزيز العباسي ووكيل وزارة الزراعة والري لقطاع تنمية الإنتاج المهندس عبدالملك قاسم الثور والمدير التنفيذي لصندوق الفرص الاقتصادية الدكتورة نجاة محمد جمعان ومدير عام الشؤون القانونية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور أحمد حمود قلالة .

التزام حكومي بمعالجة

واستمع الاجتماع المشترك إلى الإيضاحات المقدمة من الجانب الحكومي على استفسارات أعضاء اللجنة البرلمانية في هذا الجانب والتي تناولت أهمية مكافحة أوجه الفساد والتهريب ومن يقفون من وراء المهربين في هذا المجال .

وبعد مناقشات واسعة جادة ومسئولة من قبل الجانبين البرلماني والحكومي الحريصة على مصلحة الاقتصاد الوطني والحفاظ على مصالح المزارعين وكافة مستخدمي مادة الديزل في نشاطهم الاقتصادي والاجتماعي التزم الجانب الحكومي بتقديم المعالجات المناسبة للآثار المترتبة عن قرار حكومة الوفاق الوطني على أوضاع المزارعين ومكافحة تهريب مادة الديزل وتقديم ذلك إلى المجلس خلال مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخه .

«العسكرية» تتسلم

واستأنفت اللجنة العسكرية أعمالها أمس في حي صوفان والنهضة والمدينة الليبية لاستكمال إزالة ما تبقى من المظاهر المسلحة والسواتر الترابية والمتاريس وردم الحفريات والخنادق المستحدثة من قبل المسلحين حيث باشرت جرافات الأشغال العسكرية عملها في إزالة عدد من المتاريس والسواتر الترابية في مداخل المدينة الليبية، ثم توجهت إلى حي صوفان وبدأت بإزالة بعض المتاريس والسواتر التربية، لكن المسلحين منعوها بعد ذلك من استكمال إزالة بقية الحواجز والسواتر الترابية واشترطوا على اللجنة العسكرية استكمال إزالة كافة المتاريس والحواجز في المدينة الليبية قبل استكمالها في حي صوفان، وطالبوا بتشكيل لجنتين عسكريتين تتوليان إزالة ما تبقى من الحواجز والسواتر في المدينة الليبية وحي صوفان في وقت واحد.

موظفو تيليمن يهددون

من جهة أخرى أوردت وكالة سبأ للأنباء عن مصدر مسئول بالشركة استنكاره لتصريحات النقابة معتبراً هذا الإجراء جريمة جسيمة بموجب قانون العقوبات وعملاً غير مسبوق ويؤدي إلى التورط في أعمال جنائية.

سويسرا تدعم

تقديم الهيئة دعما فنيا وماليا يقدر بسبعة ملايين يورو لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخفيف من معاناة النازحين واللاجئين جراء الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد.

وعقب التوقيع على الاتفاقية أشاد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي بالحرص الذي تبديه الحكومة السويسرية في تطوير وتوسيع مجالات التعاون مع اليمن.. مبديا حرص الحكومة اليمنية المماثل على تعزيز أطر التعاون المشترك مع سويسرا.

من جهته أكد رئيس هيئة المساعدات الإنسانية السويسرية استعداد الحكومة السويسرية تقديم كافة أوجه الدعم المتاح لتعزيز مسارات التنمية والاستقرار في اليمن.

حضر توقيع الاتفاقية مدير عام الشئون القانونية بوزارة التخطيط الدكتور أحمد قلامة ومدير إدارة التعاون مع أوروبا والامريكيتين بالوزارة علي شعلان ونائب السفير السويسري بالرياض افرو برغي ورئيسة الوكالة السويسرية للتنمية الدولية بصنعاء «لورينزا روزي ».

أعمال الصيانة تخرج

وقال أن أعمال الصيانة سوف تؤدي إلى خروج ٦٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية للمحافظة نتيجة لخروج الدائرة الأولى رأس الكتنيب – الحديدة والتي ستخضع للصيانة وهو الأمر الذي سيؤدي إلى ظهور حالة إطفاءات اضطرارية جراء أعمال الصيانة تلك – معرباً عن أمله في تفهم المواطنين لهذه الحالة من الإطفاءات التي ستشهدها المحافظة، مشيرا إلى أن الفرق الفنية والهندسية ستبذل أقصى الجهود لإنجاز الإصلاحات سريعاً من أجل عودة الدائرة الأولى للعمل موضحاً أن هذه الإصلاحات ضرورية وقد حرصت المؤسسة على القيام بها قبل دخول موجة الحر الشديدة في حين كانت المؤسسة قد أنهت أعمال الإصلاحات على خطوط الدائرة الثانية رأس الكتنيب ذ .